

والتسول المأوي عن شهيدك

هو التسول برعا جابر بن عبد الله
يترتب الذي يضرب به المثل في الوفا فيقال أو في من التسول
وسبب ذلك ان امراة القيس بن حجر الكندي لما قتل ابو وكاش
كده خرج يشخبه بمكلا لزوجهم فمروا على ما وها خضن التسول
المستعمل بالبلد المذكور في شقته فادرج التسول بالترديع وشيخ
ومضى فمغ الحارث وبظلمه بها بما لا يخذها منه فاقى المتوكل
مخضه فاخذ الحارث ابنا للتسول كان طارح الحصن وما جاره
اما ان تسول في المادراج والاقتل ذلك فاقى ان يشتم المادراج
ضرب وشط الغلام بالثيف فمقطعه وابوه يراه وانصرف فقا
التسول في ذلك تصديق ته
اعا فلما لا تصدقيني فكم من امر عا ذله عصبته
وفيت بادرع الكندي في اذا ما ذرا قوام وفيت
داوصي عا ديا نوما بان كما تهدم بالتسول ما بنيت
وعيني وارشدى ان لك عوي ولا تقوى زعمت كما عويت
ومات امراة القيس قبل ان يعود الى التما ومنع التسول له بترغ
الى ان مات هو ايضا وضرب به المثل في ذلك وروى ان يقول
كن كالتسول اذ ظاف لهمام به في محفل كثراد الليل فتر
فقال غدا وتكل انت بينهما فاختر وما خبطهما
فتك غير طويل ثم قال له اقتل اشرك ان العجاري
والتسول مشعرا الجاهلية المجيدين وله في الهامة اللينة
المشهوره اذا المولم بدت من الليم عرسه فكل ترقا ترقي

وله ايضا

وله ايضا

ان اذا اما الامور تشبه وكذبت عواقبه لموت تاسل
وتبرأ الضعفاء من الخوانم واللع من حجر الصميم الكليل
ابوع التي هي زوال الحامات عند الحفيظة للتي هي اجل
وله ايضا
يا ليت شعري حمل يرب هالك ما ذا اتوبني به انواحي
ايقل لا تبعذ فرب كرهية فزجتها بسجاعة وتمام
ولقد اخذت الخوف من اصم وكذا بدلت الخوف من الصبح
والاحنف الماخني في برك هو الاحنف المضرب به المثل
في العلم والسيادة واسمه الضمك وقيل ضمير فيس ومعورن
خضل المتعدي ويكنى ابو محراد ترك الذي صلى الله عليه والرسول
ولم يرو ودعاه حديث الاحنف قال بينما انا اطوف بالبقيع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاذت بي رجل اعرفه فاخذ بيدي
فقال اما ابشر فكنت بكى قال اما تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم الى قومك من بني شعب ادعهم الى الاسلام فجعلت
ادعهم وامرض عليهم فقلت انهم يدعهم الخبير وكذا سمع الاحنف
فان رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لالحنف لان امه كانت تروصه وهو طفل فتقول
والله لو لا حنف في رجليه ما كان في قضا نكم من مثله
يقال تخانف الرجل في مشبه وهو ان يقبل الرجل بالهام على
الماخري وفي لسعد الملك وقهيم وقد علمنا الاحنف من فضيب

عج